[110] والعزم في غير وقت العزم معجزة * والازدياد بغير العقل نقصان إذا العضو لم يؤلمك الاقطعته * على مضض لم تبق لحما ولا دما فاعزم فليس عليك إلا عزمة * والعجز عنوان لمن يتوكل أو حمل اللوم القضاء فانه * عود لاثقال الملام مذلل فلا تفتقد خلا يسوءك بعضه * وإن غاب يوما عنك ساءك كله إذا شئت أن تبلو امرءا كيف طبعه * فدعه وسائل قبلها كيف أصله تجاف عن الاعداء بقيا فربما * كفيت فلم تعقر بناب ولا ظفر ولا تبر منهم كل عود تخافه * فان الاعادي ينبتون مع الدهر وكم سعي ساع جر حتفا لنفسه * ولولا الخطاما شاك ذا الرجل شائك ألا ربما حياك رزقك طايعا * ورحلك محطوط ونضوك بارك إذا أنت أفنيت العرانين والذرا * رمتك الليالي عن يد الخامل الغمر وهبك تقيت السهم من حيث يتقى * فمن ليد ترميك من حيث لا تدري وما صحبك الادنون إلا أباعد * إذا قل مال أو نبت بك حال ومن لي بخل أرتضيه وليت لي * يمينا تعاطيها الوفاء شمال وفاته ومدفنه توفي بكور يوم الاحد 6 محرم سنة 406. ويقال سنة 404، وأظنه من خطأ النساخ، لان أكثر العلماء والاثبات الذين ذكروه [1] على

_____

(1) منهم النجاشي وصاحب العمدة وجامع ديوان مهيار وجامع ديوانه لانه ذكر رثاءه للبتي 405 وقال من بعده بشهور توفي الشريف الرضي.

_____